

قائد الحرس الثوري الإيراني بذكرى يوم القدس: انهيار إسرائيل أصبح وشيكاً جداً



خرجت مسيرات حاشدة في أنحاء إيران، اليوم الجمعة، إحياء ليوم القدس العالمي، وسط تشييع جنامين قتلى الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق، يوم الاثنين الماضي.

وانطلقت المسيرات وفق التلفزيون الإيراني من أكثر من ألفي نقطة في المدن والقرى الإيرانية في أنحاء البلاد. وتقدم المسيرات في طهران كبار المسؤولين الإيرانيين العسكريين والسياسيين.

وحمل المشاركون أعلاماً فلسطينية ولافتات تندد بحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها سكان قطاع غزة والجرائم المروعة بحقهم، ورددوا هتافات ضد إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، مع حرق علميهما في الساحات والشوارع الإيرانية. وانتقد المشاركون في المسيرات الإيرانية، صمت المجتمع الدولي والدول الإسلامية تجاه ما يحصل من مجازر مستمرة في غزة، مشيدين بصمود الفصائل الفلسطينية وأهالي قطاع غزة في مواجهة العدوان.

وفي العاصمة الإيرانية طهران تزامنت مسيرات يوم القدس العالمي مع مراسم تشييع جنامين العسكريين

الـ7 الإيرانيين الذين قتلوا في الهجوم على القنصلية الإيرانية في العاصمة السورية، وانطلق التشيع من ساحة فردوسي وسط طهران وسط غضب ودعوات وشعارات للانتقام والثأر.

وأكد القائد العام لقوات الحرس الثوري اللواء "حسين سلامي" في كلمة خلال مراسم يوم القدس في طهران أن "الكيان الصهيوني خنجر غرخته بريطانيا في جسد الأمة الإسلامية".

وأشار إلى أن "الجيش الإسرائيلي يتنفس اليوم في غرفة الرعاية الخاصة السياسية والأمنية والنفسية الأمريكية، وعندما يتم إزالة جهاز التنفس الاصطناعي الغربي هذا من أنفه سينهار وهذا الأمر قريب".

وأضاف، إن "انهيار الكيان الصهيوني أصبح وشيكاً جداً"، وقد تحمل الأميركيون الذين يفتقرون إلى العقل السياسي تكلفة كبيرة لدعم هذا الكيان".

وتابع، "لقد اضطرت أمريكا إلى التركيز على الأمن في شرق المتوسط بدلاً من الاقتصاد، أمريكا ليست مستعدة للتخلي عن الكيان الصهيوني".

وتابع، إن: "الكيان الصهيوني بين الموت والموت، أي عمل يقوم به سيفشل، وإذا واصل الحرب مع فلسطين فإنه سيضطر في النهاية إلى الاستسلام أمام هذه المقاومة الفلسطينية، وإذا أراد الانسحاب من الميدان فإنه سيفشل".

وأضاف، "الفلسطينيون بين الحياة والحياة، حياة صعبة ولكنها مليئة بالعظمة والمجد، فلسطين تقف صامدة في وجه الإمبراطوريات الفريدة في تاريخ البشرية، وتظهر عظمة الثبات على الإيمان".

وأضاف اللواء سلامي: "الرسائل التي تصلنا من داخل غزة تقول أنه لا مشكلة لدينا في الصمود بوجه الصهاينة ويقولون سندفن الكيان في غزة".